

لسان العرب

(درم) الليث الدَّرَمُ استواء الكعب وعَظْمُ الحَاجِبِ ونحوه إذا لم يَنْتَهِ بِرٍّ فهو أَدْرَمُ والفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فهو دَرِمٌ الجوهرى الدَّرَمُ في الكعب أن يوازِيَهُ اللحمُ حتى لا يكون له حَجَمٌ ابن سيده دَرِمَ الكعبُ والعُرْقوبُ والساق دَرَمًا وهو أَدْرَمُ استوى ومكان أَدْرَمُ مستوٍ وكعب أَدْرَمُ وأنشد الجوهرى قامَتِ تَرْيِكُ خَشْيَةٍ أَنْ تَصْرِمَ ساقًا بَخْنَدَاةً وكَعْبًا أَدْرَمًا ومرافقها دُرْمٌ وفي حديث أبي هرير أن العَجَّاجَ أنشده ساقًا بَخْنَدَاةً وكَعْبًا أَدْرَمًا قال الأَدْرَمُ الذي لا حَجَمَ لعظامه ومنه الأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ويريد أن كعبها مستو مع الساق ليس بِرِنَاتٍ فإن استواءه دليل السمن ونُتُوُّهُ دليلُ الضعف ودَرِمَ العظمُ لم يكن له حَجَمٌ وامرأة دَرَمَاءُ لا تستبين كُعُوبُهَا ولا مَرافِقُهَا وأنشد ابن بري وقد أَلْهُو إذا ما شِئْتُ يَوْمًا إِلَى دَرَمَاءَ بِيَضَاءِ الكُعُوبِ وكل ما غطاه الشحمُ واللحمُ وخفي حَجَمُهُ فَقَدْ دَرِمَ ودَرِمَ المِرْفَقُ يَدْرِمُ دَرَمًا ودَرِعَ دَرِمَةً ملساء وقيل لينة مُتَسَرِّقَةً قال يا قائدَ الْخَيْلِ ومُجُ تَابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَ شمر والمُدَرِّمَةُ من الدُّرُوعِ اللينةُ المستويةُ وأنشد هاتريكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شِرْكَتِي وَمُفَاضَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ مُدَرِّمَةٌ ويقال لها الدَّرِمَةُ ودَرِمَتِ أَسنانه تَحَاتَّتْ وهو أَدْرَمُ والأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ودَرِمَ البعيرُ دَرَمًا وهو أَدْرَمُ إذا ذهب جلدة أَسنانه ودنا وقوعها وأَدْرَمَ الصبيُّ تحركت أَسنانه لِيَسْتَدْخِلَ أُخْرَ وأَدْرَمَ الفصيلُ للإجْدَاعِ والإثْناءِ وهو مُدْرِمٌ وكذلك الأُنثى إذا سقطت رَوَاضِعُهُ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ وَأَدْرَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ إذا ذهب رَوَاضِعُهَا وطلع غيرها وَأَفَرَّتْ لِلْإِثْنَاءِ وَأَهْضَمَتِ لِلْإِرْبَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجودَ ما قال العقيليُّ في الإِدْرَامِ ابن السكيت ويقال للْقَعُودِ إذا دَنَا وَقَعُ سِنِّهِ فَذَهَبَ حَدَّةُ السِّنِّ التي تريد أن تقع قد دَرِمَ وهو قَعُودٌ دارِمٌ ابن الأعرابي إذا أَثْنَى الْفَرَسُ أَلْقَى رَوَاضِعَهُ فيقال أَثْنَى وَأَدْرَمَ لِلْإِثْنَاءِ ثم هو رَبَاعٌ ويقال أَهْضَمَ لِلْإِرْبَاعِ وقال ابن شميل الإِدْرَامُ أن تسقط سِنُّ الْبَعِيرِ لِسِنِّ نَبَتَتِ يقال أَدْرَمَ لِلْإِثْنَاءِ وَأَدْرَمَ لِلْإِرْبَاعِ وَأَدْرَمَ لِلْإِسْدَاسِ فلا يقال أَدْرَمَ لِلْبُزُولِ لَأَن الْبَازِلَ لَا يَنْبِت إِلَّا فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُن فِيهِ سِنٌّ قَبْلَهُ ودَرِمَتِ الدَّابَّةُ إذا دَبَّتْ دَبِيبًا والأَدْرَمُ مِنَ الْعَرَاقِبِ الذي عظمت إِبْرَتُهُ ودَرِمَتِ الْفَأْرَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقُنْفُذُ تَدْرِمُ بِالْكَسْرِ

دَرِّمًا ودرِّمَتُ دَرِّمًا ودرِّمًا ودرِّمانًا ودرِّامةً قاربت الخطو في عجلةٍ
 ومنه سمي دارمُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرًا
 وذلك أن أباه لما أتاه في حمالَةٍ فقال له يا بحرُ ائْتِنِي بخريطة فجاءه
 يحُمِّلُها وهو يدْرِمُ تحتها من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبوه قد جاءكم يُدارِمُ
 فسمِّي دارمًا لذلك والدِّرْماءُ الأرنبُ وأنشد ابن بري تَمَشَّى بها الدِّرْماءُ
 تَسْحَبُ قُصْبِها كأنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذات أَوْ نَيْنٍ مُتَدَنِّمٍ قال ابن بري يصف
 رَوْضَةً كثيرة النبات تمشي بها الأرنبُ ساجدةً قُصْبِها حتى كأنَّ بطنها بَطْنُ حُبْلَى
 والأَوْنُ الثَّقِيلُ والدِّرْماءُ والدِّرَّامةُ من أسماء الأرنبِ والقنفذِ
 والدِّرَّامُ القنفذ لدرِّمانه والدرِّمانُ مَشْيَةُ الأرنبِ والفأرِ والقنفذِ وما
 أشبهه والفعل دَرَمَ يدْرِمُ والدِّرَّامُ القبيح المشيعة والدِّرَّامةُ
 والدِّرَّامةُ من النساء السيئة المشي القصيرة مع صغر قال من البَيْض لا دَرَّامةُ
 قَمَلِيَّةٌ تَبْذُرُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وميسمًا والدِّرُّومُ كالدِّرَّامةِ وقيل
 الدِّرُّومُ التي تجيء وتذهب بالليل أبوعمرُو الدِّرُّومُ من الذُّوق الحسن المشيعة ابن
 الأعرابي والدِّرِّيمُ الغلام الفُرْهُدُ الناعم ودرِّمَتِ الناقةُ تدْرِمُ دَرِّمًا إذا
 دَبَّتْ دَبِيًّا والدِّرْماءُ نبات سُهْلِيٌّ دَسْتِي ليس بشجر ولا عُشْبٌ ينبت على هيئة
 الكبدِ وهو من الحَمْضِ قال أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كنا في دَرْماءٍ كأنها
 النهار وقال مرة الدِّرْماءُ ترتفع كأنها حُمْءٌ ولها نَوْرٌ أحمر ورقها أخضر وهي
 تشبه الحَلَمَةَ وقد أَدْرَمَتِ الأرض والدِّارِمُ شجر شبيه بالغَضَا ولونه أسود
 يَسْتَاكُ به النساءُ فَيُحَمِّسْنَ لِحِثَاتِهِنَّ وَشِفَاهَهُنَّ تحميرًا شديدًا وهو حرٌّ يف رواه
 أبو حنيفة وأنشد إنما سَلَّ فُؤَادِي دَرَمٌ بالشَّافَتَيْنِ والدِّرْمُ شجر تتخذ منه حبال
 ليست بالقَوِيَّةِ ودارِمٌ حَيٌّ من بني تميم فيهم بيتها وشرفها وقد قيل إنه مشتق من
 الدِّرَّمان الذي هو مقاربة الخطو في المشي وقد تقدم ودَرِمُ بكسر الراء اسم رجل من
 بَنِي شَيْبَانَ وفي المثل أَوْدَى دَرِمٌ وذلك أنه قُتِلَ فلم يُدْرِكْ بثأْرَه
 فصار مثلاً لِمَا يُدْرِكُ به وقد ذكره الأَعشى فقال ولم يُودِ مَنْ كُنْتُ تَسْعَى له كما
 قيل في الحرب أَوْدَى دَرِمٌ أَي لم يَهْلِكْ مَنْ سَعَيْتَ له قال أبو عمرو هو دَرِمُ بن
 دُبٍّ .

(* قوله « ابن دب » هو هكذا في الأصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد
 الدال وبتخفيف الباء) بن ذُهْلٍ بن شَيْبَانَ وقال المؤرِّجُ فُقَيْدٌ كما فُقِدَ القارِطُ
 العَنْزَرِي فصار مثلاً لكل من فُقِدَ قال ابن بري وقال ابن حبيب كان دَرِمٌ هذا هَرَبٌ
 من الذُّعْمَانِ فطلبه فأخَذَ فمات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أَوْدَى

دَرِمُ فَمَارَتْ مَثَلًا وَعَزَّ أَدْرَمُ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُؤْبَةُ يَهْوَونَ عَنْ
أَرْكَانِ عَزَّ أَدْرَمَا وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيَّ مِنْ قَرِيشٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيلَةٌ